

النجاة من الفتنة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن سلمان تاريخ:

3102/5/4

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن ايات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:25

اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان اردت بنا وبقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. ولا خزايا ولا نداما ولا مضيعين. الهي لا تعذب لسانا يخبر عنك. ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك - 00:00:55

ولا قدما تمشي الى خدمتك. ولا يدا تكتب حديث نبيك صلى الله عليه وسلم اما بعد فان حديثي اليكم ايها الاخوة الاحبة حول موضوع الساعة موضوع يسمع على كل لسان. وقل من - 00:01:25

على وفق الله وعلى وفق كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يدور على السنة وعاظ والخطباء والعلماء ان هذا العصر وان هذه الحقبة من الزمن التي نعيش هي زمن الفتنة. ولكن - 00:01:55

ترى ما هي الفتنة؟ ماذا يراد بها؟ وكيف يعقد نوارها وما هي طبيعتها؟ وهل يا ترى نحن ولا سيما فيما يجري في العراق سابقا وفي سوريا حاليا وفي مصر قبل - 00:02:25

قريبا هل يا ترى هذه الاحداث الجسام لم تذكر في كلام نبي الاسلام عليه افضل الصلوة والسلام اريد ان الملم ما استطعت في هذا الوقت الضيق الكلام عن الفتنة ولن ابعد كثيرا. فجل ما ساذكر على مسامعكم - 00:02:55

احاديث فاء في الصحيحين احاديث في الصحيحين او في احدهما. ومما ينبغي ان كل ما قبل ان نبدأ ينبغي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا وذكر لنا لا من رأسه ولا من اجتهاده. ولا من كيسه. وانما - 00:03:25

من الغيب الذي اوحاه الله اليه واطلعه عليه اخبر صلى الله عليه وسلم باحاديث كثيرة ينبغي ان تكون هي حديث المجالس. ولا يجوز ولا سيما في الاوقات العصيبة. ولا اظن ان الامة المحمدية عاشت - 00:03:55

في تاريخها كما تعيش هذه الايام فهي على مفترق طرق فستسير على وجه وعلى حال من ادرك وطال به العمر سيتأسف على ما رأى وما شاهد وما عايش من خير - 00:04:25

اقول وبه سبحانه اصول واجول اعلم بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا الموضوع في كثير من المجالس بل افرجه في يوم - 00:04:50

بتمامه وكما له. كما في صحيح مسلم يقول حذيفة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى بنا العصر ثم صعد المنبر - 00:05:10

فخطبنا حتى غربت الشمس. يقول الصحابي رضي الله تعالى عنه ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من نسي هذا حديث في صحيح مسلم. وهذا حديث فيه اجمال وينبغي ان نقف على التفصيل - 00:05:40

على على وفق ما يسمح به الوقت فاقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاهد الفتنة ويراهما كما نشاهد الاشياء كما ينظر الواحد منا

الى اسطوانة هذا المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاهد الفتن - 00:06:10

اخرج الامام البخاري في صحيحه بسنده الى الحب بن الحب الى اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اطما من اقام المدينة - 00:06:30

والاطقم هي التلة. المكان المرتفع ارتفاعا قليلا. قال استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اطما من اطعم المدينة وكان معه

مجموعة من اصحابه. فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل ترون - 00:06:50

ما اراء؟ قالوا لا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى الفتن تتخلل بيوتكم كما يتخللها المواقع من القطر كيف ان الماء لما ينزل من السماء يتخلل - 00:07:10

اسطح البيوت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الفتن تتخلل البيوت كما نرى الماء يتخلل الاماكن فكان النبي صلى الله عليه

وسلم يرى الفتن وهذه الرؤيا وهذه الاخبار من الوحي فهي حق - 00:07:30

وهي قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. فموضوع الفتن موضوع مهم. ينبغي ان نعلمه والواجب علينا ان نعلم اول ما هي الفتنة؟ وما هو تاريخها؟ وكيف ظهرت وما هو او ما هي سبل الوقاية من هذه الفتن؟ اجبروا قدر الاستطاعة. فالكلام طويل وكثير.

ومكثت مع اخواني - 00:07:50

وطلبتي ندرس احاديث الفتن في صحيح البخاري قرابة سنتين. فالكلام طويل ولكني اختصر واعتصر قدر الاستطاعة فاقول وبه

سبحانه اصول واجول. احسن من يفسر لنا الفتنة. والمراد منها تلك المحاورة البديعة الدقيقة جدا التي جرت بين عمر ابن الخطاب

وحذيفة ابن اليمان - 00:08:21

اخرج الامام البخاري في صحيحه بسنده الى ابي شقيق وائل ابن سلمة الكوفي قال كنا في مجلس عند امير المؤمنين عمر بن

الخطاب وكان فيه حذيفة وفي ظني لولا ان حذيفة موجود ما سأل عمر ما سيسأل بعد قليل - 00:08:51

لان حذيفة كما ثبت في الصحيح كان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة

ان وقع فيه ولذا حتى نتجنب الفتن لابد ان نعلم الفتن العلم الشرعي - 00:09:21

القائمة على قواعد اهل السنة والجماعة. وان نخوض الفتن ونحن متسلحون بأسلحة قررها العلماء ونطقت بها الادلة. وفي وقت

الفتنة جماهير المسلمين كما في صاحب كتاب هرمجدون وغيره وهو من الكذابين - 00:09:48

واتحدى ان نجد مكتبة ذكر فيها المخطوطات التي ذكرها في كتابه انها موجودة الا في رأسه. ففي بعض الاحايين دوائر قوى وجهات

تكيد بالاسلام والمسلمين تروج احاديث الفتن في الاوقات الفتن فيخوض - 00:10:15

المسلمون في الفتن بالفتن. وتزيدهم الخوض فتنة. لانهم للأسف لا يعلمون فتنة ولا يعلمون المراد منها ولا يعرفون قواعدها. ولا حول

ولا قوة الا بالله. فيسر الله لي وشرح صدري - 00:10:40

بان اتكلم معكم واتذاكر واياكم في هذا اللقاء المبارك عن الفتنة. وارجو الله عز وجل ان اجد لا اقول اذانا صاغية. وانما ارجو الله عز

وجل ان اجد قلوبا واعية. وان ينفذ هذا المجلس - 00:11:00

اكون قد حملنا فيه قواعد اذكركم بها من كلام نبيكم ومن كلام صحبه رضوان الله تعالى عليهم. فكلامي الذي اقوله لكم ردوه. لكن

اياكم ان تردوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

او كلام صحابته. الفتنة في محاورة جمعت محاورة في مجلس جمع المجلس بين حذيفة وعمر رضي الله تعالى عنهما تم

لاحظ عمر حذيفة في المجلس سأل سؤالا والنبي الفطن - 00:11:40

يستخلص الخير بالسؤال لذا قال بعض السلف كن عالما او متعلما او سائلا ولا تكون الرابعة فتهلك لا تكن مستحيي ولا تكن متكبرا.

فهذا الذي يهلك. قال عمر ايكلم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. تخصص من؟ تخصص لحذيفة. قال -

00:12:08

قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال عمر انك اذا لجريء خفت حذيفة وخفف الشدة وتحول عن الفتنة التي كان يسأل عنها عمر الى

نوع اخر من الفتن. فقال فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه يكفرها الصلاة - [00:12:39](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال عمر لا اسأل عن هذه. هذا نوع من نوعين الفتنة هذا نوع من نوعي الفتنة. قال عمر لا اسأل عن هذه ولكني اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر. قال حذيفة - [00:13:13](#)

ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا قال عمر ايفتح الباب ام يكسر؟ قال حذيفة بل يكسر قال اذا والله لن ينغلق ابدا بدأ بالباب يكسر اذا لن ينغلق. والله لن ينغلق ابدا - [00:13:42](#)

قال ابو وائل راوي الحديث سئل هل كان عمر انه الباب قال ابو وائل هبنا ان نسأل حذيفة فارسل اليه مسروقا. ارسلنا اليه تابعيا اخر مسروق بن الاعدع الهمداني وكانت به خاصية لحذيفة. فارسلنا اليه مسروقا. فسأله - [00:14:19](#)

قال عمر يعرف انه الباب فقال حذيفة اي والله كما يعلم ان دون غد الليلة كان يعلم انه الباب. ماذا نستفيد من هذه المحاوره؟ قلت وسقت هذه المحاوره لابين الفتنة ونستفيد منها فائدة اخرى في تأريخ الفتنة. متى بدأت الفتنة تظهر في - [00:14:59](#)

في حياة المسلمين. هذه المحاوره اخواني تفيدنا الاتي والله الهادي اولاً الفتنة نوعان. النوع الاول فتنة لا تنفك عن جنس بني الانسان في اي زمان او مكان. وهي النوع الاول ايكمل يحفظ ايكمل يحفظ حديث رسول - [00:15:32](#)

صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال انا قد نكد جريء. فكان عمر يسأل عن الفتنة بالنوع الثاني الفتنة التي تموج هوج البحر. فنقله حذيفة اذا الفتنة التي لا ينفك عنها الانسان. وهي موجودة في كل زمان ومكان. ومن الخطأ ان نسأل عن - [00:16:03](#)

هذا النوع من الفتن متى ينشأ؟ قال فتنة الرجل في ماله واحدة وجيرانه يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اعلم علمني الله واياكم ان كل من له حق عليك فانت مفتون اتجاهه. والواجب عليك ان تؤدي حق - [00:16:23](#)

الله حتى تبعد حتى تبعد الفتنة عنك وعنه فتنة الرجل في ماله في اهله يكفرها الصلاة. الواجب حتى تبعد الفتنة عن اهلك. الواجب يجب عليك ان تأمرهم بالصلاة. والفتنة في مالك يكفرها الصدقة. والفتنة في جيرانك كثر - [00:16:50](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يسمى في علم البلاغ اللف والنشر. ذكر ثلاثة انواع ذكر ثلاثة انواع الف وباء وجيم من النوع الاول من الفتن. قلنا الفتن نوع النوع الاول من الفتن الف باء جيم. الالف في الاهل. الباء في المال. الجيم في الجيران. هذه الانواع

الثلاثة له - [00:17:18](#)

عليك فهي فتنة بالنسبة اليك. هذه فتنة موجودة في كل زمان. في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في زمن الانبياء. في كل زمان هذه الفتنة موجودة لكن نحن لما نقول هذا الزمن زمن فتنة لا نريد هذا النوع من الفتن. لا نريد هذا النوع من الفتن - [00:17:40](#)

انما نريد نوعا اخر فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال قال عمر لا اسأل عن هذا يا حذيفة اجبني بما فهمت عني المرة الاولى - [00:18:01](#)

قال لا اسأل عن هذه ولكني اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر. قال حذيفة ما لك ولا يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا او باب. قال هذا الباب النبي اخبرنا بان الفتن ستهب. وستكون في اخر الزمان. هذا - [00:18:20](#)

يفتح حتى تهب الفتن ام يكسر؟ فهم عمر بدلالة سؤال مسروق فهم عمر انه الباب. وان عمر وهو موجود فالفتن التي تموج موج البحر غير موجودة وان الفتن شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بغرفة - [00:18:45](#)

وهذه الغرفة لها باب وهذا الباب عمر وعمر حي فالفتن لا تخرج لذا لما ترجم ابن عساكر لعمر ابن الخطاب في كتابه العظيم تاريخ دمشق طولت لايراد اساليب قوله حذيفة قال عمر قفل الفتنة. عمر قفل الفتنة. عمر موجود الفتنة مغلقة - [00:19:09](#)

عمر مات حل الباب شبه النبي الفتن بالغرفة. هذه الغرفة لها باب. الباب عمر. عمر حي الباب مغلق. الان اما ان عمر واما ان يقتل عمر. فاذا كان عمر يموت - [00:19:37](#)

فالباب يفتح ثم يغلق اذا عمر يموت الباب يفتح فتهب اعاصير من الفتن ثم يغلق فالفتن تنتهي واذا كان عمر يقتل قتلًا ولا يموت موتًا وعبر عنه في المحاوره بالفتح وبالكسر - [00:19:57](#)

المراد بالفتح الموت. والمراد بالكافر القتل قال يفتح الباب ام يكسر؟ قال يكسر. قال اه يكسر؟ الفتنة لا تنغلق ابدا الى يوم الدين

الفتنة لا تنغلق الى يوم الدين نتوسع في هذا المعنى - 00:20:20

الفتنة لا تنغلق الى يوم الدين. نتوسع فيه اورد بعض الدالة واذكر لكم شيئا مهما حتى ابني عليه وارجو ان تبقوا معي ولا تملوا الكلام سريع لكنه مهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك اصلا - 00:20:41

ما ترك اصلا الا واخبرنا به. والذي يجري في بلاد المسلمين اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم. وسيأتيكم ذلك بعد قليل ان شاء الله وصلنا الى ان الفتنة امواج. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقرر حقائق مهمة - 00:21:04

قبل ان يخبرنا عن ذلك اخرج مسلم في صحيحه بسنده الى عبدالرحمن بن عبدالمربك الكعبة قال سمعت عبدالله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي - 00:21:24

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة. فيرقق بعضها بعضا. ثم تجيء الفتنة في - 00:21:53

يقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف ثم تجيء. فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يرحل عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن وباللله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه - 00:22:26

يده وثمره قلبه ثم جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر او قال صلى الله عليه وسلم فاضربوا عنق الآخر. قال عبدالرحمن ابن ابن عبد رب الكعبة تابعي الحديث قال لصحابيه الله انت سمعته من رسول الله؟ التثبت. الله - 00:22:56

انت سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فاهوى عبدالله بن عمرو بيديه الى اذنيه وقلبه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي. انتهى الحديث من صحيح مسلم ماذا يفيدنا هذا الحديث؟ هذا الحديث يفيدنا كثيرا. وساذكر فائدته على مرحلتين -

00:23:26

الان ما اريد منه ولما اذكر سبل الوقاية من الفتنة ساعيد جزءا منه. الذي يهمني من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - 00:23:56

العافية والخير والبركة والدين الذي يحبه الله في الاول. قال وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا. ما معنى حتى تجيء الفتنة؟ فيرقق بعضها بعضا معناها تأتي الفتنة اليوم فتنة اليوم تجعل فتنة امس رقيقة - 00:24:16

وتأتي الفتنة غد فتجعل فتنة اليوم رقيقة. وتأتي فتنة بعد غد تجعل فتنة غد رقيقة. ونحن وحركة الحياة تمشي والدولاب يدور كلما تقدمنا في الحياة الفتنة التي تأتي التي تجعل التي قبلها رقيقة. ما المعنى؟ ما المعنى - 00:24:46

المعنى ان الفتن تشد بمضي الزمن. وسيأتي التصريح بهذا بعد قليل. الشاهد من ايراده الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف ثم تجيء فيقول المؤمن - 00:25:16

هذه هذه. اذا الفتنة تأتي على شكل امواج. وعمر قال لحذيفة لا لا اسأل عن هذه ولكن عن الفتنة التي تموج موج البحر. وحذيفة في صحيح مسلم يقول الفتن ريح. تاريخ الصيف - 00:25:36

وامواج متوسطة وامواج طويلة. كيف المد والجزر في البحر امواج الفتنة كامواج المد والجزر تنالك وانت في بيتك. وانت في متجرك وفي عملك. ما هي مادة الفتنة الفتنة شهوات وشبهات. مع ظلم لها مناخ. تتكون فيه - 00:25:56

كيف الفيروسات لها مناخ متكون في ومناخ الفتنة اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فاخرج الشيخان البخاري في صحيحهما صحيحهما بسنديهما الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

يتقارب الزمان تقل البركة. اذا البركة قلت هذا اول اول عنصر من عناصر اول عنصر من قصر تكوين الفتنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان. الصوت غير مسموع؟ بسم الله - 00:26:56

طيب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانا اتكلم عن مناخ الفتنة. كيف يعقد نوار الفتنة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان يقل العمل قليل الصلحاء العاملون قليلون. لتقارب الزمان يقل - 00:27:16

العمل يكثر الجهل. يلقي الشح والبخل الشديد. النفوس كل من معه مال يحفظ ماله يرى اخاه ابن امه وابيه يهرع للربا ويدخل جهنم

وهو ينظر ولا يتحرك. وهذا يحتاج لقرض ولو اعطيته القرض ورده اليك لبقى - [00:27:36](#)

قالوا فائضا عندك ما احتجته طول هذه المدة. يلقي الشح. يلقي الشح قال ثم يكثر الهرج تعرفون ما هو الهرج؟ الهرج القاتل في لغة الحبشة. وفي حديث ابي موسى الاشعري - [00:28:02](#)

احمد في المسند يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بقتلكم الكفار. ولكن بقتل بعضكم بعضا. حتى يقتل - [00:28:22](#)

رجل قريبه وجاره وابن عمه. قالوا يا رسول الله اين عقولنا يومئذ معقول هذا يحصل معنا في اخر الزمان. اليوم نشاهد في عدة بلاد اطراف تتنازع. هذا مسلم وهذا مسلم - [00:28:42](#)

مقتول من هؤلاء شهيد والمقتول من هؤلاء شهيد هذا ما حصل في التاريخ. هذا ما عمره حصل في التاريخ. الذي يسقطون هؤلاء شهيد. والذي يسقط هؤلاء كذوبون على الله وهؤلاء كذابون على الله - [00:29:02](#)

صراعهم لا يخدم ديننا صراعهم يخدم قوة عالمية قوة دولية لما ينقشع الخلاف تنتهي المعارك لن يقام الدين ولن يحكم بالشرع ونكذب على الله ورسوله هؤلاء شهداء. وهؤلاء شهداء. يقينا احدهما كاذب. يقينا يقينا احدهما كاذب - [00:29:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكثر العرج. قال ليس بقتلكم الكفار. ولكن بقتل بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل قريبه وابن عمه وجاره اين عقولنا يومئذ يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم عقولكم هباء. العقول تضيع مع الجزيرة ومع العربية ومع المحطات الفضائية - [00:29:44](#)

تصبح النصوص الشرعية لا وزن لها اليوم الخبر يصنع كما يبني البناء يوجد مهندسين للاخبار يمررون عليك الخبر ويجرعونك اياه جرعة جرعة ويكونون لك قناعة وهذه القناعة لما تنظر اليها ولا سيما بعد ظهور نتائجها. لا تجد لها مسوغا - [00:30:08](#)
ولا تجد لها وتقول لو كان عندي مسكة عقل ما كان هذا حالي كما حصل مع المسلمين في افغانستان ثم تعاد مشاكل افغانستان والكفار يحتلون بلاد المسلمين. ونحن نجعلهم بل - [00:30:40](#)

اليهم ونتمنى عليهم ان يأتوا لديارنا وان يوقفوا الدماء. اين الحكومات؟ اين الجيوش اين المسلمون؟ اذا المسلمون الان بقوا هكذا كيف ستنتهي الامور في سوريا؟ لا يشك عاقل ان العقابة وخيمة وسيأتيك - [00:30:59](#)

الخبر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول الذي اريد ان ابينه الان ان الفتنة تأتي على شكل امواج ولها مناخ ولها يعقد نوارها لما يقل العمل ومهم جدا العمل الصالح. العمل يدرج الفتنة - [00:31:22](#)

اخرج البخاري في صحيحه من حديث ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فزعا فقال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:31:48](#)

ماذا انزل الليلة؟ ماذا انزل من الفتنة؟ ماذا انزل من الخزائن ثم قال صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلي من صواحب الحجرات؟ ازواجه. النبي صلى الله عليه وسلم عقد على ثلاثة اشهر امرأة. ودخل باحدى عشر - [00:32:11](#)

ومات عن تسع وكنا لتسع من ازواجه حجرات بجانب بعضها البعض بجانب مسجد الشاهد من حديث لما اطلع الله نبيه على ان الفتنة تنزل من السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين ماذا؟ قيام الليل. ما فائدة قيام - [00:32:40](#)

مع الفتنة في مناخ الفتنة. نوار الفتنة يعقد لما تزول البركة ويقل العمل ويكثر الجهل ويلقى الشح فحين اذ فتنة تنمو اكبر فمن القواعد ومن السنن التي لا تتخلف ان الفتنة ان لم نغزها غزتنا. وان لم - [00:33:10](#)

تحاربها جاءتنا. اما ان ننظر وننظر الى نوار الفتنة حتى يعقد ثم يصبح هذه الفتنة تصبح تهب على المسلمين على شكل امواج. فكل موجعاتي شديدة المؤمن يقول هذه مهلكتي تنكشف يقول المؤمن هذه هذه. هذا حديث عبد الله بن عمرو. والامواج تارة تظهر على - [00:33:40](#)

فشكل شهوات وتارة تظهر على هيئة شبهات. من كان متقدم في السن بيننا يعلم ان النصف الاول من القرن المنصرم القرن العشرين الى الامواج التي هبت الامة جلها شبهات. الكبار في السن عاصروا - [00:34:10](#)

والشيوعية والقومية والى اخره. العصر الجديد الشباب الجديد هؤلاء اغلب الامواج التي رأوها موجة شهوات موجة الشهوات موجة الانترنت موجة يعني الانحلال والعياذ بالله تعالى الى اخره. فاذا علمنا معنى الفتنة متى بدأت متى ظهرت الفتنة؟ متى تبدأ تظهر الفتنة - [00:34:40](#)

متى؟ لما مات عمر لما مات عمر اول فتنة كبيرة وقعت في الامة مقتل عثمان. ولذا صح عن حذيفة كان يقول اول الفتن اي الكبيرة التي تموج البحر اولها مقتل عثمان واخرها الدجال - [00:35:10](#)

بمقتل عثمان حصل كدر ثم جاء علي رضي الله تعالى عنه ظهرت الفرقة والفرقة ايضا من الاشياء التي تجسم فيها الفتنة فاول فتنة وقعت في الامة الفرقة وظهرت المذاهب العقدية الفاسدة ظهر الخوارج وظهر الروافض. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه - [00:35:30](#)

البدع منهاج السنة النبوية. يقول ما ظهر رفض في الدنيا الا وظهر معه خروج. وما ظهر خروج في في الدنيا. الا وظهر معه رفض وين في روافد في خوارج وين في خوارج في روافض. وفي سنن ابن ماجة باسناد صحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج - [00:36:00](#)

كلما ظهر قرن منه منقطع. يعني الخوارج والروافض من سنة الله فيهم التي لا تتخلف انهم يظهرين بين الحين والحين. يظهر قرن ينقطع. يظهر قرن ينقطع. وهكذا. فاول مصيبة حصلت فيها الفرقة في الامة كانت بسبب المعتقد. لذا الواجب على كل غيور وعلى كل صادق اذا اراد - [00:36:30](#)

في هذه الامة خيرا ان يجمعهم على عقيدة صحيحة. الامور باضدادها اول فساد وقع في الامة فرقة في المعتقد. ولذا نحن لا ننادي بتوحيد الكلمة. وانما ننادي بكلمة التوحيد وفرق كبير بين توحيد الكلمة وبين لا نريد مطعان من الاغنام ابدان تجتمع - [00:37:00](#) نريد افهام نريد ان نقضي على الفتنة. وان نقضي على مظاهرها فهذه لفترة سريعة عن فداء الفتنة. يبقى موضوع مهم احتاج الى ان ارسوم اليكم حتى يفهم. والموضوع مهم جدا وينبغي ان نتصور الاشياء على ما اخبر صلى الله عليه وسلم على مراده - [00:37:29](#)

ومراده يظهر من خلال جمع جميع ما اخبر به. لا من خلال حديث واحد قلت لكم انه ورد في حديث عبدالله بن عمرو في صحيح مسلم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها - [00:38:02](#)

بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا. وقلنا ان الفتن تشد بمضي الزمن. وقد وقع التصريف بذلك في حديث اخرجه الامام البخاري في كتاب الفتن بسنده الى الزبير بن عدي وهو تابعي - [00:38:22](#)

يقول ذهبنا الى انس بن مالك نشكو اليه ما نلقى من الحجاج الزبير ابن عدي كوفي. ذهب هو ومجموعة من التابعين من الحريصين على الامة المحمدية الحجاج يذيقهم عذابا - [00:38:42](#)

فذهبوا الى البصرة. في صحيح مسلم اما انس سكن البصرة وكان له بها دار. وعند علماء الحديث انس بن مالك والامام مسلم في كتابه الطبقات لما ذكر الصحابة البصريين ذكر انس منهم. يقول الزبير بن عدي ذهبنا الى البصرة - [00:39:08](#)

عند انس ابن مالك نشكو اليه ما نلقى من الحجاج. فماذا قال لهم الحجاج؟ قال الحجاج اصبروا. قال انس قال انس للوفد الذين جاءوا اليه يشتكى مما يصنع الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. سمعته من نبيكم - [00:39:28](#)

صلى الله عليه وسلم. لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. الان يدور في اذهاب جميع الاخوة. اين مستقبل الاسلام اين احاديث؟ مثلا حديث ثوبان في صحيح مسلم ان الله زوى لي مشارق الارض ومغاريها وسيبلغ ملك امتي - [00:40:01](#)

ما زوى لي منها الى اخر ما ورد في الباب. ما اخرج احمد في المسند من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي سئل صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح - [00:40:21](#)

اولا قسطنطينية ام رومية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قسطنطينية وقسطنطينية فتحت بعد الف سنة ونيف فتحها محمد الفاتح ورومية كما يقول ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان يقول رومية هي روما. رومية روما الان روما ستفتح - [00:40:31](#) طب اي الحديث؟ هذا الحديث ينبغي ان يفهم مفهوم الوقت لا يسمح الوقت لا يسمح الا الايجاز قدر الاستطاعة فاقول لكم بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة. اقول لكم لو اردنا نعمل رسم بياني - [00:40:51](#)

اعلى ما يمكن ان نصل اليه في الدين حياة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. لما سمع عمر الاية بكى - [00:41:11](#) فليل لعمر ما يبكيك؟ قال ما بعد التمام الا النقصان. اليوم اكملت لكم. فما بعد التمام الا النقصان فلو ربنا نعم الرسم بياني اعلى شيء يمكن ان نصل اليه في ارتفاع الدين وعز الدين ومجد الدين يكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ينزل المنحنى اللي بيعني ينزل - [00:41:31](#)

الى عهد ابي بكر عمر عثمان علي. وهنا لفظة مهمة ينبغي ان تتنبه لها هم افقهوا اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر الصحابة فقها من؟ ابو بكر وعمر. لو ذهبت الى المطولات - [00:41:57](#)

علامات وبحث عن فقه ابي بكر وعمر لوجدته قليلاً. لوجدت فقه ابي عباس وابن عمر جابر ابن زيد وصغار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. اكثر من فقه ابي بكر وعمر. لماذا فقه ابي بكر وعمر قليل - [00:42:17](#)

لان فقه ابي بكر وعمر كان في نمط الحياة. نمط الحياة الذي كان في زمن ابي بكر نمط الحياة الذي كان في زمن عمر هو عين نمط الحياة الذي كان في زمن من؟ في زمن النبي ما احتجنا. عمر كان قد حشر فقهاء الصحابة عنده في المدينة - [00:42:37](#)

ومنعهم من السفر. حتى اذا نزلت نازلة يشاورهم. سياسة عثمان بعد مقتل عمر تركهم فانتشروا علي حول عاصمة الاسلام من المدينة الى الكوفة. وسيأتينا بعد قليل ان انتشار الاسلام في زمن الصحابة كان في اماكن الفتنة من كرم الله على اصحاب محمد - [00:42:57](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله رماهم الى الفتن ففوضوا عليها وحاربوا اهلها وفتحوا بلادها وارغبوا اهلها بان يعيشوا خير الكتاب والسنة. رمى ابو بكر رمياً للاسلام نحو الشام. وكانت رمية قصيرة. جاء عمر فرمى بالاسلام - [00:43:27](#)

للامام وكانت رمية طويلة. وعلماء كتب البلدان يقولون عمر فتح بلاد فتح العراق العرب وفتح عراق الشاب فتح العراق العرب وفتح عراق العجم. ويريدون بعراق العجم ما وراء النهر. ما وراء النهر يسموها - [00:43:48](#)

كانت تسمى آ عراق العجم اعود فاقول رسم البيان ينزل ينزل عصر الخلفاء الراشدين الاربعة وخط لا يمكن ان يعود الاسلام اليه. يعود الاسلام زي زمن ابو بكر وعمر وعثمان مستحيل. الراس في البيان ينزل - [00:44:08](#)

وينزل ولكن نزول ليس بمضطرد. نزول وصعود نزول وصعود. نزول وصعود لكن الصعود لا يصل الى الخلفاء الراشدين الاربعة. هكذا ينبغي ان نفهم لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. ثم لابد - [00:44:31](#)

بعض الاشياء وهي مهمة جداً لابد ان نفهم يا ترى عمر ابن عبد العزيز والحجاج ايهما قبل وايهما بعد اه مين قبل من بعد؟ من سبق؟ الحجاج قبل عمر. ولا يأتي عليكم الزمان الا - [00:44:51](#)

الذي يلي شر منه طيب الدجال وعيسى عليه السلام ايهما قبل وايهما بعد؟ رجال قبل ثم عيسى ويقتل الدجال. كيف نفهم لا يأتي عليكم زمان الا والذي يلي شر منه صعود وخروج. نزول وصعود. اذا لما سئل الحسن البصري - [00:45:14](#)

الله عن وجود عمر ابن عبد العزيز بعد الحجاج قال لابد للناس من تنفيسة بين الحين والحين. والاحسن من هذا ما اسنده ابن ابي شيبه. عن عبد الله ابن مسعود - [00:45:44](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليس بعام باخصب من عام ولا خير من امير. لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه لا يعني - [00:46:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة مال يصيبه احدكم. ولكن العلم. العلم لا يأتي عليه زمان الا والذي يليه الرد. لو سألنا فقلنا من العلماء في عصر الحجاج ومن العلماء في عصر عمر ابن عبد العزيز. العلماء في عصر الحجاج الصحابة. والعلماء في عصر عمر -

عبد العزيز تابعي من افضل؟ الصحابة. فكلما يمضي الوقت يكثر الرحمة الجهل تعقد نوار الفتنة ثم بعد ذلك نسأل الله عز وجل الرحمة الفتنة تكون قبة تكون عدم فتصبح موجودة تنمو تصبح لها امواج امواجها تصيب المسلمين - [00:46:54](#)

ويكاد لا يسلم منها الا القليل. النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر عن الفتنة مجردة ذكر الفتنة وخصها وربطها تارة بالزمان وربطها صلى الله عليه وسلم تارة بالمكان. فاذا ذكر لكم - [00:47:24](#)

ربط النبي صلى الله عليه وسلم للفتنة بالمكان. اخرج مسلم في صحيحه. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم منعت العراق قفيزها ودرهمها - [00:47:44](#)

ومنعت الشام مدجها ودينارها. ومنعت مصر ارتبها ودينارها وعدتم كما بدأت. وعدتم كما بدأت. قال ابو هريرة شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه. هذا الحديث في صحيح مسلم. وهذا الحديث بعض شراح - [00:48:04](#)

الصحيح قالوا كلاما يحتاج منا ان نراجع. قالوا قال بعضهم هذا الحديث فيه دلالة على ان المسلمين سيفتحون هذه البلاد العراق سوريا مصر وسيمنعون خيرات فاهلها لا يأخذون خيراتهم وانما يأخذها المسلمون. هذا كلام جمع من شراس - [00:48:34](#)

صحيح مسلم. وهذا الكلام عندي لا يستقيم. والدالة عليه ظاهرة. واقطع واجزم جزما ان هذا الفهم ليس بصحيح لهذا الحديث. لماذا؟ ليس عمل المسلمين لما يفتحون البلاد يمنعون الخيرات عن اهلها. اولا - [00:49:04](#)

ثانيا الواقع التاريخي للامة المحمدية انهم فتحوا الشام ثم فتحوا العراق. والنبي لما اخبرنا عن الفتن اخبرنا بان يحتلون العراق ويمنعون خيرات بلادها ثم عاد للشام لو اراد لو كان المعنى الاول مراد لقدم النبي الشام على العراق - [00:49:24](#)

لكن ليس هذا هو المراد والاقوى من هذا ما قاله ابو هريرة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال قال وعدتم كما بدأت وعدتم كما - [00:49:47](#)

بدأتم وعدتم كما بدأت. وذكرها ثلاث مرات. وما معنى قوله وعدتم كما بدأت؟ اي عدتم غرباء كما بدأت غرباء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الدين غربيا وسيعود غربيا. اذا هذا - [00:50:01](#)

المنع لا يكون من قبل ان المسلمين يمنعون الكفار. نعم انا مع الامام البيهقي مثلا في كتابه دلائل النبوة. لما قرر ان هذا من دلائل النبوة. وان العراق ستفتح وان سوريا ستصبح الشام وستفتح وان مصر ستفتح. لكن دل على هذا غير هذا الحديث - [00:50:19](#)

دل على هذا ان النبي وقت لاهل العراق ذات عرق لهم في الحج والعمرة. الميقات في المكان وفي هذا الدلالة واضحة ان العراق ستصبح دار اسلام لكن هذا الحديث لا يرد به ان الاسلام ان المسلمين يفتحون العراق ثم يتحولون الى الشام ثم يتحولون الى مصر - [00:50:42](#)

وانهم يمنعون خيرات بلادهم. وعندي دليل صريح قوي واضح جلي لا يمكن لاحد ان ينازع فيه على هذا الفهم. وهو ما اخرجه مسلم. وانا مضطر لا ذكر السند لان السند يفيدنا. اخرج مسلم بسند - [00:51:06](#)

الى الجريز سعيد ابن الياس الجريزي عن ابي نظرة عن جابر ابن عبد الله قال جابر والحديث في صحيح مسلم انتبه يقول جابر يوشك الا يجيى الى العراق قفيز ولا درهم. قيل لجابر من قبل من؟ قال من قبل العجم - [00:51:26](#)

نذهب الى كتاب النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير. فنتفتح على عجمة فعل عجمة لنبحث من هم العجب؟ فيقول ابن الاثير العجم قوم تجمعهم عجمة اللسان. ولا شاب ولا انساب بينهم - [00:51:53](#)

ما بينهم الا العجبي انسابهم من بلاد شتى. يقول جابر يوشك الا يشبه للعراق. قفيز ولا درهم قيل له من قبل من؟ قال من قبل العجب. ثم قال يوشك الا يجيى الى الشام - [00:52:17](#)

مدين ولا دينار ايش المودي وايش يا مكابيل تكاد بها الحبوب يوشك الا يشبع بالشاب مودي. اناء يقاد به الحبوب. وفي هذا دلالة ان النبي كان يعرف ماذا يجري حواله من البلاد. كيف كانوا يأكلون؟ هؤلاء يأكلون - [00:52:37](#)

اولئك ياكلون بالقفيز هؤلاء ياكلون بالمدل. كان النبي صلى الله عليه وسلم نعرف هذا. واطلعه الله عز وجل على هذا. يوشك الا يجيى

الى الشاب قال ولا دينار. قيل من قبل من؟ قال جابر من - [00:53:01](#)

الروم المرة الروم وهناك العجب مذهب للنهاية قالوا الروم هم اقوام. من ذرية العيص ابن اسحاق ابن ابراهيم الروم مجموعة ولهم

انساب ولهم تاريخ وليست ليسوا عجماء. هم اقوام معروفون - [00:53:21](#)

اسمع معي بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة. اسمع معي تتمه الحديث لتعلم اهميته قال جابر يوشك ان يكون امام يحت المال

حتيا ولا يعده عدا قال الجريري الراوي عن التابعي الراوي عن ابي نظرة. وقد ادرك عمر بن عبد العزيز - [00:53:51](#)

قال الجريري لابي نضرة لمن سمع الحديث من جابر قال جابر لما اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يكون زمان يكون

امام اخر الزمان. يحثوا المال حتي ولا يعده عدا. يريد عمر ابن عبد العزيز - [00:54:21](#)

يريد عمر بن عبد العزيز فقال ابو نظرة لا والله. هذا اللي بعد هاتين الحادثتين الذي يظهر لا يكون عمر ابن عبد العزيز. من يكون

المهدي؟ طب لما يكون المهدي يقول المراد - [00:54:41](#)

بهذا المنع في اول الزمان ام في اخر الزمان؟ يقينا في اخر الزمان. يقينا يكون في اخر الزمان وهنا اصل كلي ينبغي ان نتنبه اليه. هل

يجوز ان نتعجل فنسقط - [00:55:01](#)

الاحاديث على الاحداث هل يجوز ان نتعجل فنسقط الاحاديث على الاحداث؟ لا. ليس لنا ذلك اننا لو فعلنا عطلنا حركة الزمان. ولكن

المسألة التي تحتاج الى تنبه لماذا اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن احاديث الفتن؟ هل اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

بالفتن لفهمها على وفق مذهب الجبر امر جبري ولا بد ان يقع ونقف نسمع الاذان ست دقائق ست دقائق طيب اقول هل اخبرنا صلى

الله عليه وسلم عن احاديث الفتن لنقف مكتوفي الايدي ولنفهمها على مذهب اهل الجبر - [00:55:51](#)

لا فمما تبين لنا من النصوص ان من سنة الله في الفتنة ان لم نحاربها جاءتنا. وان لم نغزو وغزتنا فالنبي اخبرنا حتى نبعتها وحتى

نحاربها ارأيت الى ذاك الاب الرحيم بولده - [00:56:21](#)

اذا اراد ان يدرس مثلا في امريكا ولا في اوروبا وقبل سفره في ليلة سفره يقول له يا بني ستري كذا ويذكر والشهوات والنساء. لماذا

يذكر له هذا؟ من اجل ان يحذره ومن رحمته به. فالنبي اخبره - [00:56:41](#)

صلى الله عليه وسلم عن هذه في هذه الاحاديث لتكون معلما لاجراءات يجب على المسلمين ان يتخذوها. فالواجب على الامة

المحمدية بعلمائها. ودعاة وحكامها شعوبها واعلاميينها وكل من له قوة ومكنة من خلال هذا التقعيد - [00:57:01](#)

ان يحولوا بكل ما اوتوا من قوة من احتلال سوريا العسكري الان. هذا الواجب. ان اخبرنا حتى نبعد الفتنة عن انفسنا. فهل يا ترى

انتبه المسلمون لاحاديث الفتن؟ وهل هذا هذه الاحاديث هل تذكر الان في - [00:57:31](#)

جالس لماذا ينبغي ان تذكر في المجالس؟ حتى نتخذ الاجراءات الوقائية لمنع الشر العظيم الذي سيصيب هذه الامة لا قدر الله. ولكن

هل ادركنا هذا؟ هل اتخذنا الاجراءات؟ وهل تصورنا الامور التصور الصحيح - [00:57:51](#)

ام اننا في اوقات الشدة لا نميل الا الى الدعة فاذا وقعت الشدة قاسينا وعانينا. اسمع بارك الله لي لك القرآن والسنة. اسمع معي الى

حال الانسان لما يميل لادعى. اسمع ماذا قال - [00:58:11](#)

تربك عن اهل بدر. تعرف من هم اهل بدر؟ ما ادراك ان الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اني قد غفرت لكم يقول ابن

عباس في البخاري تعليقا افضل الملائكة ملائكة بدر اللي يقاتلوا مع مع اهل بدر الملائكة الذين نزلوا في بدر خير من غيرهم -

[00:58:31](#)

الله يقول عن البدرين في اوائل سورة الانفال كانهم يساقون الى الموت وهم ينظرون وصف عجيب. ممن ممن يعلم السر واصفا. يا

تري لماذا وصف الله اهل بدر بهذا الوصف تخيل معي انسان مقاتل والله جل في علاه يقول عن هؤلاء كأنما يساقون - [00:58:51](#)

الموت وهم ينظرون للموت. اتدرون لما قال الله عنهم ذلك؟ لان الله خيرهم. بين القتال ذات الشوكة وبين المال والغنيمة فالانسان لما

يخير بين الامرين فيختار الاسهل فيقع الاثقل فيكون ذلك عليه شديدا - [00:59:21](#)

وحتى لا يكون ذلك علينا شديدا. اخبرنا النبي بالفتن. حتى نحفز قوانا. ونجمع امامنا وتبقى نهمتنا قائمة على الطاعة والعبادة. بادروا

بالاعمال الصالحة. فتنا كقطع الليل الفتنة لها ضغط. لها قوة ضاغطة. تحتاج الى قوة في الداخل - 00:59:41

على الاقل تكون بقوة القوة الضاغطة. حتى لا ينبطح الانسان على وجهه حتى يبقى ثابتا حتى يبقى قائما فهذه ادعى التي تعيشها الامة وتنتظر ان سرعان ما يذهب نظام ويأتي نظام اخر وسرعان ما نعيش برغاد وبخير للاسلام والمسلمين. وان الاسلام سينتصر هذه اوهام - 01:00:08

هذه اوهام التغيير لابد ان يكون وفق قاعدة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ولي وقفات سريعة جدا والدقائق المتبقية مع هذه الاية. فاقول وبه اصول واجول. اولاً الله اكد هذه القاعدة بقوله ان ثانيا هذه القاعدة مذكورة - 01:00:36 في سورة الرعد ما قبلها وما بعدها ايات لله كونية لا يمكن ان تتغير وان تتبدل فهذه اية شرعية كونية لا يمكن ان تتغير وان تتبدل وكل من يريد اصلاحا من غير تطبيق هذه الاية فهو واهم وخاسر. ان الله لا يغير - 01:00:56 ما يفيد التقليد ان الله لا يستجبي ان يضرب مثلاً ما بعوضة هذه المال التقليدي. ان الله لا يغير ما بقوم. قوم نكرة في سياق نفي. لا نفي قوم بكر علماء الاصول يقولون النكرة في سياق النفي تشيد العموم. فهؤلاء القوم الاية تشمل - 01:01:16 اهل مصر تشمل اهل سوريا. تشمل ليبيا. تشمل جميع بلاد المسلمين. هذه بقوم نكرة في سياق ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ذكر الله تغييرين وذكر فاعلين ورتب على التغيير - 01:01:46

الاول التغيير الثاني الله جل في علاه الذي لا يعجزه شيء علق تغييره على ان تغيروا انت الله لا يعجزه شيء. لكن الله لن يغير. وهو القادر لن يغير. حتى تغيروا انتم - 01:02:06

اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ائمة هدى واسأل الله ان ينفع بنا وبكم الاسلام والمسلمين. صلى الله وسلم وبارك الاهمية وعسى ان شاء الله تعالى بعد انفضاضنا من مجلسنا ان تبقى هذا العنصر على ذكر - 01:02:26

ونبقى باذن الله تعالى منتبهين اليه. مما وعدتكم في بداية الكلمة ان اتكلم عن الاسباب التي ابعد الفتنة عنا. فالاسباب كثيرة اذكر بعضها منها اولاً الدعاء فالدعاء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ينفع مما نزل ومما لم ينزل. وكان النبي - 01:02:46 صلى الله عليه وسلم يدعو ويتعوذ بالله من الفتن وصاحبه كذلك. فيما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم او كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وان اردت بي وبقومي فتنة - 01:03:16 فاقبضني اليك غير مفتون. اللهم اعوذ بالله فتنة فاقبضنا واليك غابور. فالدعاء وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم ايضا اللهم اني اعوذ بك من فتنة مضلة ومن ضراء مضرة - 01:03:36

وعقد الامام البخاري في كتاب الفتن في صحيحه باب التعوذ من الفتن. واورد حديثا عجيبا عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم سلوه. وكان الصحابة لا يسألوه ابدا - 01:03:56

فاكثروا عليه السؤال حتى الحقوا المسألة. حتى قال رجل بن ابي وكان اذا لاح الرجال اذا ناقشهم غمزوا في نسبه. فقال ابوك قذافي يقول فاكتر على النبي صلى الله عليه وسلم السؤال حتى غضب صلى الله عليه وسلم - 01:04:16

هذا عمر باعلى صوته. فقال رضيونا بالله ربا وبالاسلام ديننا. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اللهم انا نعوذ بك المفتن او ان نرد على اعقابنا. قال فبكى اصحاب رسول الله. قال انس فنظرت عن يميني وعن شمالي وامامي وخلفي - 01:04:46

فرايت كل واحد منهم واضعا ثوبه على وجهه يبكي. لما ذكرهم عمر بالفتن. فمن اسباب النجاة ان ندعو ندعو لنفسك باهلك. والله اب الذي لا لا يدعو لاولاده. واحوج اولادك للدعاء - 01:05:06

اكثرهم بعدا عن الله عز وجل. ودعاء الوالد لوالده مستجاب كما صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم. والامة ما احوجها للدعاء. ولا سيما هذه الايام. فالدعاء تسيل. والاموال تنهب - 01:05:26

والاعراض تنهك. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. من اسباب البعد عن الفتنة ان تعلم فتنة والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين في حديث الدجال الدجال - 01:05:46

كما يدخل بلدة يدخل البلاد كلها حتى اذا اراد ان يدخل مكة والمدينة وجد ملائكة مسلطة السيوف في وجهه. شاهرة السيوف تمنعه

من الدخول. حتى ينزل المدينة فينزل عند سبقة من سبقاتها - [01:06:06](#)

عند الحرة فيبعث سراياه المدينة. فسراياه جنده يلتقون بشاة هذا الشاب من طلبة علم الحديث. جعلنا حديث الفتن. في البخاري باب كتاب جميل كتاب الفتن فيه مسلم كتاب الفتن ما اجدر مهما قرأ عليهن الكتابين فسراياه يقولون لهذا الشاب - [01:06:26](#)
لو رأيت ربك اتعرفه؟ فالشاب يقول ليس لربي خفاء. ربي ليس بخفاء قال فلما يلتقي بالدجال فيزعّم انه ربه ثم يقول له رأيت لو اني قتلتك ثم احبيبتك او تؤمن انك او تؤمن اني ربك فيقتله. في رواية فيمشي بين النصفين. يشقه نصفين ويمشي بين النصفين -

[01:06:56](#)

ثم يدعوه فيقوم فيقول له تؤمن اني ربه؟ فيقول له الشاب والله ما ازددت فيك الا بصيرا. اخبرك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شابا يقابله وانك لن تقدر عليه. وانا هذا وش؟ هذا حديث فيه اصل - [01:07:26](#)
احاديث على الاحداث بالقرائن القويات. القرائن القوية للاشخاص المعينة بالبلاد المعينة نحن لا نتعجل. انا قلت وكلمتي دقيقة لا نتعجل في اسقاط الاحاديث على الاحداث فهذا الشاب نجاه الله سبحانه وتعالى لانه علم الدجال من اسباب النجاة بالكتاب من اسباب النجاة من الفتنة - [01:07:46](#)

ان تعتصم بالكتاب والسنة. ان تعتصم بالكتاب والسنة. كتاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث نواف بن سمعان على روايتين في الصف مسلم من حفظ اول عشر ايات من الكهف. عصمه الله من فتنة الدجال في رواية - [01:08:16](#)
وعند المحققين من العلماء يقولون هي في هواهم ما هم راوي من حفظ اخر عشر ايات بدلالة الرواية التي فيها مسلم من حفظ فواتح سورة الكهف. فكلمة الفواتح جعلت علماء الحديث يقولون المحفوظ اول عشر - [01:08:36](#)
فمن يحفظ اول عشر ايات من سورة الكتاب يحصد من فتنة عظيمة. وهي فتنة الدجال. الاقبال على القرآن وتعلم القرآن يعصب من الفتن. لماذا؟ الناظر في القرآن الكريم يجد ان جلد القرآن في تصحيح المفاهيم. وان - [01:08:56](#)
عند الوارد في السنة في تصحيح الاعمال. ولذا الله جل في علاه قص علينا احوال الامم السابقة. وكيف ان الله يعاقب الامم وكيف يعقد العقاب والاداب وكيف يدري الذي يفهم الكتاب يعلم - [01:09:16](#)

الله جل في علاه كيف تقوم الامم وكيف تنهى وكيف ان الامم تنام الذي يفهم القرآن فهما حسنا ويفهم سنة الله عز وجل في الاقواء فسنة الله لا تتبدل من اسباب النجاة من الفتنة العمل الصالح. ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح مسلم العباد - [01:09:36](#)

وقت الفتنة ما تتبوء وتظهر في الامة ويصبح الناس يقتل بعضهم بعضا. والامة تمزق تتفرق ايادي سبأ الواجب على العاقل ان يعتزل. يعتزل الفتنة بالعبادة. العبادة في الهرج يهجر في الدنيا. من اسباب النجاة من الفتنة احكام البدايات. فمن احكم البدايات - [01:10:06](#)
قد تسلمت له النهايات اعتزال الفتنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الفتنة واختم اختم بهذه الكلمات يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان جالس في الفتنة خير القاعد في الفتنة خير من قائم - [01:10:36](#)

والقائل خير من الماشي. والماشي خير من ساعة. الجالس ينظر احسن من الوقف. والواقف احسن من الماشي. والماشي مشم عادي احسن من الذي يسو ويركض. ويتعجل واسوء هؤلاء الذي تتبععت الفتنة من بين قدميه. هو رأس الفتنة والعياذ بالله. في هناك اناس نسأل الله الرحمة - [01:10:56](#)

ركود فتنة في الامة. فالفتنة متى رآها الانسان الواجب عليه ان يبتعد عنه. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في احمد من سمع منكم بالدجال فليمنو الى الجبال فانه ربما يتبعه مما يثيره من الشبهات - [01:11:26](#)
ما ينبغي ان تعرض نفسك للفتنة. ان تعرض نفسك للدجال. وهنا مسألة مهمة جدا الف فيها اهل العلم كتبوا واعتصروا واعتصروا كلامهم في المسألة لاننا اخبرنا النبي ان اقواما منا سيضاهي من قبلنا نريد - [01:11:46](#)

في موضوع العزلة. عزلة الرهبان في الفياش والغيران والكهوف. اما العزلة المطلوبة منا ليست هي العزلة الموجودة. قال لك الامام الخطابي وهو محدث فقيه كتابا بديعا سماه العزلة. واقام العزلة - [01:12:06](#)

مشروعة على ثلاثة اركان في اخر الزمان. الركن الاول لا تدع الجمعة ولا الجمعة. اذا ابتعدت عن الجمعة والجماعة صارت ليست العزلة ان تترك صلاة الجماعة وتقول هذه العزلة اخر الزمان لا والركن الثاني في العزلة في اخر الزمان لا تبقى - [01:12:26](#) والا تتوسع في المباحات. في وقت الفتنة لا تتوسع في المباح. التوسع في المباحات وكثرة الرغد في الدنيا يجعلك جر الفتنة وانت لا تشعر. والركن الثالث من اركان العزلة المشروعة في اخر الزمان ان تختار - [01:12:46](#) اصحاب الصحبة الخاصة بمعايير شرعية دقيقة. ما شيء احد. لا تخالط صحبتك صحبة الخاصة هذه تحتاج الى معايير شرعية دقيقة. هذه العزمة طيب قد يسأل سائل فيقول اين نذهب بقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك - [01:13:06](#) خاصة نفسك ودع انت امر العامة نقول وبه نستعين نقول قول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بخاصة نفسك. هذه تختلف من شخص لشخص. الخاصة خاصة وخاصة العالم طلابه. لكل انسان خاصية. ليس المرابي خاصة نفسه شخصك - [01:13:36](#) المراد الذين يسمعون اليك. ودل هذا على ان الناس ما دام فيهم من يستمع ومن يتنوع نتعلم ولو فيهم شيء عجب. وفيهم شيء من الافات الثلاثة المذكورة فلا يجوز الاعتزال. والواجب التذكير - [01:14:06](#) والواجب القضاء على الشر واظهار الصفو وابعاد الكدر. فلما يستحكم الاعجاب طبعاً من اسباب الاعجاب واستحكام الاعجاب ان يكون لك مرجعية في واكبر مرجعيات اليوم في الاستحكام بالرأي وان تعجب برأيك الفضائيات. تبقى تقلب حتى ترى رجلاً على هواك. نسأل الله ولذا امرنا في الشرع - [01:14:26](#) الا نأخذ الدين الا عن من نعتقد انه صادق وانه ذو اهلية لا يشرع لك ان تأخذ دينك الا عن من نعتقد انه صادق يحب الله ورسوله يحب دين الله عز وجل وانه اهل - [01:14:56](#) ان يعطيك هذا الدين كما قال ابن سيرين في مقدمة صحيح مسلم ان هذا العلم دين فلينظر احدكم عن يأخذ دينه. ولذا يا اخواني من اسباب الابتعاد عن الفتنة ان تحكم البدايات. ان تعتزل الفتنة لما تقوم. ولابد لي من كلمة اخيرة فاقول - [01:15:16](#) قبل ان يذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتنة ستنتشر انتبه معي. النبي بدأ الحديث بقوله ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه له وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم - [01:15:36](#) هذه جعل عافيتها في اولها قبل نذكر فتنة قال ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه. فهذا دلالة ان الامة الطقم تنهى ما دامت تغزو الفتنة ما دامت تقوم بما اوجبه الله عليها الفتنة منحورة الفتنة - [01:15:56](#) متى تتربع الفتنة في مجتمعات المسلمين؟ وفي عقول المسلمين لما يتعطل الامر والنهي. اذا ما دام في امر نهي انت تكون بعيد. انظر معي الى اخر الحديث. بعد ان ذكر النبي الفتنة قال فمن احب ان يزحزح عن نار ويدخل الجنة - [01:16:16](#) فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. الايمان. لذا الدجال مكتوب على مكتوب الاشعرية كفر يقرأهما كل مؤمن قارئ وغير قارئ. اذا الايمان والذين ثم النبي يقول من احب ان يزحزح عن النار فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر قال - [01:16:36](#) والمحبة وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ما معنى هذا؟ في وقت الفتنة عليه وسل عامل الناس بالفضل لا بالعدل. هذه اسباب البعد عن الفتنة. أسأل الله عز وجل ان - [01:17:06](#) الفتن ما ظهر منها وما بطن وما خفي منها وما علن. وصلى الله وسلم وبارك. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:17:26](#)